وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلّية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

❖ ربيع إيمان

بعنـــــوان:

أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية
السنة الخامسة من التعليم الابتدائي "أنموذجا"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/24

أمام لجنة المناقشة:

الأستاذ: محمد رضا عياض	أستاذ محاضر ب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
الأستاذ: مسعود غريب	أستاذ محاضر أ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا
الأستاذة: مليكة عطا الله	أستاذ محاضر ب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية: 1439هـ -1440هـ/ 2018م -2019م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلّية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

❖ ربيع إيمان

بعنـــــوان:

أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية
السنة الخامسة من التعليم الابتدائي "أنموذجا"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/24

أمام لجنة المناقشة:

الأستاذ: محمد رضا عياض	أستاذ محاضر ب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
الأستاذ: مسعود غريب	أستاذ محاضر أ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا
الأستاذة: مليكة عطا الله	أستاذ محاضر ب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية: 1439هـ -1440هـ/ 2018م -2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ

إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا﴾

الإهـــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من علمتني الصمود، إلى من كانت سراجا ينير حياتي؛ أمي الغالية

إلى من علمني حب العمل والإخلاص فيه والإصرار عليه؛ أبي العزيز

إلى الزوج الكريم الذي كان سندا لي في إتمام هذا العمل المتواضع

إلى كل الذين وسعهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

الشكــر والتقدير

قال صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

أشكر الله عزّ وجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل المشرف

******مسعود غريب******

الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته ونصائحه القيمة، التي كانت عونا لي على إتمام هذا العمل

كما أشكر أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وطاقم مكتبة قسم اللغة والأدب العربي

إلى كل الزملاء والزميلات، إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إل كل هؤلاء الشكر والتقدير والاحترام

مقـــدمـــة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين أما بعد:

تعد اللغة وسيلة من وسائل التواصل والتخاطب بين البشر، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، تحمي الأمة وتحفظ هويتها ووجودها.

ومن بين اللغات وأكثرها انتشارا حول العالم، اللغة العربية، هوية الأمة العربية ولسانها اللغة المقدسة لدى المسلمين، اللغة التي نزل بها القرآن الكريم على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، شاء الله عز وجل أن تكون لغة كتابه العزيز، قال تعالى:﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف:02].

فالمتتبع لواقع اللغة العربية يلحظ اهتماما واسعا بها منذ القدم، فالعرب كانوا شديدي العناية بالإعراب لما لاحظوه من اختلاط العرب بالأعاجم وظهور اللحن، لأن الانحراف عن قوانين ومقاييس العربية يعد خطأ ولحنا فيها، لذلك كان واضعوا النحو حريصين على أداء نصوص القرآن الكريم أداءً سليما، ولما كانت العربية عاملا أساسيا في عملية الفهم، بها يوضح الكلام ويبين المكتوب ويفهم المقروء، تدرس من أجل تحقيق الأداء اللغوي الجيد (الكتابة القراءة الاستماع، الحديث)،إلا أنه لا يمكن اتقان هذه المهارات اللغوية إلا بإتقان قواعد النحو.

وانطلاقا من الرغبة في معرفة أثر هذه القواعد في التعبير الكتابي عنونت بحثي بـ: **أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي " أنموذجا".**

إذ تضافرت جملة من الأسباب أسهمت في اختياري لهذا الموضوع وهي:

-خدمة النحو العربي.

-الرغبة في اكتشاف واقع تدريس القواعد النحوية.

-أهمية القواعد النحوية في تعلم اللغة العربية.

-أهمية التعبير الكتابي في العملية التعليمية.

-استيعاب نشاط التعبير للمهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي كالاستماع، الحديث القراءة والكتابة.

-ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي نتيجة نفورهم من مادة النحو.

-معرفة أسباب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية.

-قناعتي بأن نشاط التعبير هو محور العملية التعليمية التعلمية، قابل للتقييم والتقويم، آثرت أن أتناوله بالدراسة والتحليل، والإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تطرح في إشكالية الموضوع والتي تتمحور حول قضية جوهرية مفادها: -**ما أثر القواعد النحوية في التعبير الكتابي؟**

وتتفرع هذه الإشكالية إلى أسئلة فرعية هي كالآتي:

-إلى أي مدى تسهم القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة ابتدائي في جودة التعابير الكتابية للتلاميذ؟

-ما القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة ابتدائي الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية للتلاميذ؟

-ما القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة ابتدائي الأكثر استيعابا في التعابير الكتابية للتلاميذ؟

-ما القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة ابتدائي الأقل استيعابا في التعابير الكتابية للتلاميذ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعت الفرضيات الآتية:

-توظيف تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للقواعد النحوية يؤدي إلى جودة تعابيرهم الكتابية.

-ارتفاع التوظيف الصحيح يؤكد استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية.

ويستمد البحث أهميته في كونه يكشف عن مدى فاعلية طريقة النص في تدريس قواعد النحو، كما يكشف عن بعض الجوانب الإيجابية والسلبية في مقررات النحو والتعبير الكتابي وتستهدف هذه الدراسة تشخيص مستوى التلاميذ في توظيف القواعد النحوية، كذلك الوقوف عند الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التعبير الكتابي، ومعرفة العلاقة بين التعبير والقواعد النحوية وإبراز أهمية التعبير باعتباره أهم فرع في فروع اللغة العربية، وقد اقتصرت الدراسة على تلاميذ

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ولقد استعنت بالمنهج الوصفي وأداة التحليل لطبيعة الموضوع ولكونه يمكن الدارس من وصف الظاهرة وتشخيصها وتحليلها، عن طريق البيانات والمعطيات كما عززته بأداة تحليل المحتوى لتحليل التعابير وتصنيفها في الجانب الميداني، كما استخدمت المقارنة والإحصاء للإلمام بالموضوع ولتحقيق ما أبتغيه من هذه الدراسة، وضعت خطة للدراسة بحيث قسمت الموضوع إلى جانبين؛ الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية والثاني الدراسة الميدانية، قسم الجانب النظري إلى مبحثين، حيث خصص الأول للأدبيات النظرية أولا تحديد المصطلحات وثانيا الجوانب النظرية، أما المبحث الثاني فخُصص للأدبيات التطبيقية واحتوى على الدراسات السابقة، والتعقيب عليها، وقسم الجانب التطبيقي إلى مبحثين الأول تناولت فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، والثاني لعرض النتائج ثم تحليلها ومناقشتها.

وأنهيت الدراسة بخاتمة كانت حوصلة لما توصل إليه البحث من نتائج.

وأكيد أن كل دراسة لا تنطلق من فراغ، لذا فقد اعتمدت على دراسات سابقة مثل:

-دراسة فاطمة الزهراء حاجي، القواعد النحوية ودورها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية 2013-2014م.

-دراسة محمد مني، تحصيل القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والادب العربي تخصص لسانيات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2016-2017م.

ولقد استعنت بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

وقد واجهتني جملة من الصعوبات، ولكن بفضل الله وعونه، ثم بفضل الأستاذ المشرف تجاوزت تلك الصعوبات.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث وأسأل الله التوفيق والسداد.

تمهيـــــد

تمهيد:

يعد التعبير الأداة المثلى للاتصال في حياة البشر «لما له من منزلة كبيرة في حياة المتعلم والناس على حد سواء، فهي ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها في أي زمان أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد»[1] «ورياضة الذهن كما يقال، ذلك أن الانسان عندما يضطر إلى التعبير هو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني الغامضة وتوضيحها»[2]، فالتعبير يحظى باهتمام كبير من علماء التربية، إذ عقدت الندوات والمؤتمرات التي دعت إلى الاهتمام بالمادة التعبيرية وامتلاك التلاميذ مهارات الكلام والكتابة والاهتمام بطرائق تدريسه.

إن التعبير من أهم فروع اللغة، وما هي إلا وسائل مساعدة له، «فنحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد، فإننا نقصد بذلك تقوية قدرته على التعبير، وعندما نعلمه كيف يتحدث وينطق في حديثه، فإننا بذلك ننّمي هذه القدرة ذاتها، وعندما نعلمه القراءة، فإننا نمده بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه في تفكيره وتعبيره، وعندما نعلمه الهجاء والخط، فإننا نعينه على أن تكون كتابته خالية من الأخطاء الإملائية، وعندما ندرس له النحو والصرف، فإننا نقدره على أن يكون كلامه وكتابته خالية من الأخطاء الإعرابية»[3].

فالقواعد النحوية تعمل على تقوية ألسنة الطلبة، وتعصمهم من الخطأ نطقا وكتابة وتعودهم دقة الأساليب، وتصقل مواهبهم وأذواقهم، فأهمية النحو للغة العربية كأهمية القلب للإنسان.

لذلك فالتعبير الواضح السليم هو الحصيلة النهائية والهدف النهائي لتعليم اللغة العربية.

---

[1]–علي النعيمي، **"الشامل في تدريس اللغة العربية"**، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص134.

[2]–طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **"اتجاهات حديثة في تدرس اللغة العربية"**، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009م–1429هـ، ص437.

[3]–علي أحمد مدكور، **"تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق"**، دار المسيرة عمان، الأردن، ط1، 1430هـ–2009م، ص227–228.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

- **المبحث الأول: الأدبيات النظرية**
- **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية**

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولا: المصطلحات الأساسية للدراسة

من المتعارف عليه والمسلم به أن لكل دراسة مصطلحات أساسية ترتكز عليها، لذا فدراستي لا تحيد عن هذا النهج؛ فقد جاءت مصطلحات دراستي الأساسية والمتضمنة في عنوان البحث كالآتي: القواعد، النحو، القواعد النحوية، التعبير الكتابي.

1-القاعدة لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة " قَعَدَ" «القاعِدَةُ: أصل الاسّ، والقواعد الأساس وقواعد البيت أسَاسُهُ.

وفي التنزيل:﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ وفيه﴿ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ﴾، قال الزجاج: القواعد أساطين البناء التي تعمده»[1].

القاعدة في الاصطلاح:

«حكم كُلّي مستنبط من مجموع الأحكام الجزئية التي ينطبق عليها»[2].

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي للقاعدة نجد أنها تدور حول معنيين هما: الأساس والحكم الكلي.

2-النحو لغة:

النَحُو: «القَصْد والطريق يكون ظرفا ويكون اسمًا، نحاه ينحُوه ويَنحَاه نحوًا وانتحاهْ، ونحْوُ العربية منه.

والجمع أنحاء ونُحُوٌ يقال: نحَوْتُ نحْوَكَ أي قصدتُ قَصْدَكَ، ونحا الشيء ينحاه وينَنْحُوه إذا حرَّفهُ ومنه سُمِّي النَّحْوِيُّ لأنه؛ يُحَّرف الكلام إلى وجوه الإعراب»[3].

اصطلاحا: تعددت مفاهيم النحو واختلفت بين العلماء واللغويين.

---

[1]- ابن منظور، **" لسان العرب"**، تح: عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد3، ط1، 2003م-1424هـ، "مادة قعد"، ص 443.

[2]- إميل بديع يعقوب، ميشال عاضي، **" المعجم المفصل في اللغة والأدب"**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، المجلد1، ط1، 1987م، ص 969.

[3]- ابن منظور، **" لسان العرب"**، "مادة قعد"، مرجع سابق، ص 261.

يعرفه ابن جني (ت 392هـ) في كتابه الخصائص بقوله: «النحو هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكبير، والإضافة، والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رُدّ به إليها...»[1].

أما الجرجاني فيعرفه بقوله: «النحوُ هو علم بقوانين، يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما...»[2].

كما يعرف مجدي وهبة وكامل المهندس النحو على أنه: «العلم الذي يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء، كما يعرف به النظام النحوي للجملة، وهو ترتيبها ترتيبا خاصا بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختل هذا الترتيب اختل المعنى المراد»[3].

ويعرفه عبد اللطيف حماسة أيضا بأنه: «علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء وموضوعه الكلم العربية من حيث ما يعرض لها من الإعراب والبناء»[4].

يتضح من خلال هذه التعريفات أن هناك اختلافا في تعريف النحو، فهناك من وسعه ليشمل كل علم العربية كابن جني، ويقصد بذلك اتباع كلام العرب بطريقة صحيحة ليساهم في فصاحة اللسان وبيانه على أنه وسيلة وليس غاية، وهناك من حصره ليصبح علم قائم بذاته يختص بدراسة حالات الإعراب والبناء، ومعرفة أحوال التراكيب.

ومنه نجد أن العلاقة بين التعريف اللغوي، والتعريف الاصطلاحي للنحو تدور حول معانٍ هي: القصد والطريق وتتبع حالات الإعراب والبناء للكلام العربي المبين.

---

[1]– أبو الفتح عثمان بن جني، " **الخصائص**"، تح: محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ج1، ص 34.

[2]– علي بن محمد اسيد الشريف الجرجاني، " **التعريفات**"،تح: محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ص 202.

[3]– مجدي وهبة، كامل المهندس، " **معجم المصلحات العربية في اللغة والادب**"، مرجع سابق، ص 25.

[4]– عبد اللطيف محمد حماسة، " **النحو والدلالة**"، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2000م، 1420هـ، ص 25.

3-القواعد النحوية:

للغة العربية قوانين تضبطها وتعصمها من اللحن والخطأ فهي: «القوانين التي تتناول الوظيفة النحوية (الإعراب) وقوانين التوافق والتخالف بين مكونات التركيب، وقوانين الربط بين هذه المكونات، وقوانين التقديم والتأخير، وغيرها»[1].

ولا تنحصر القواعد النحوية في الإعراب فقط بل هي: «تلك المجموعة من القواعد التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب بلغة ما، وتشمل ما يسميه اللغويون من العرب النحو والصرف»[2].

وتعرف أيضا على أنها: «الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسان أن يتكلم اللغة، والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة»[3].

إجرائيا: هي القواعد النحوية المقررة في مناهج اللغة العربية ضمن البرنامج المقدم في محتوى كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حسب الجيل الثاني.

4-التعبير الكتابي:

لغة: «عَبَرَ عَمَّا في نفسه: أعْربَ، وعَبَّر عنه غيرهُ فَأَعْرَبَ عنه»[4].

اصطلاحا: «هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين»[5].

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة»[6].

---

[1]- عبد الله علي مصطفى، " **مهارات اللغة العربية**"، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، 1423هـ، ص 50.

[2]- مجدي وهبة، كامل المهندس، "**معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**"، مرجع سابق، ص 293.

[3]- صفية طبني، "**الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية**"، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع6ن 2010، ص 01.

[4]-الفيروز أبادي، "**القاموس المحيط**"، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبن، ط8، 1426هـ-2005م، مادة عَبَرَ، ص 435.434.

[5]-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم لوائلي، "**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص437.

[6]-وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الابتدائي، "**الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية**"، مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص05.

ثانيا: الجوانب النظرية

1-أهمية القواعد النحوية:

تتأتى أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فالحفاظ على اللغة العربية والقرآن الكريم من اللحن والخطأ أحد أسباب قيام هذه القواعد، فقد كان العرب شديدي العناية بالإعراب فالعربية تجري: «على قوانين ومقاييس يعد الانحراف عنها خطأ ولحنا فيها، وكذلك مفرداتها في صيغها ومعانيها، وكل لغة تجري على قوانين يجب مراعاتها، وتجنب مخالفتها، وقد اشتهر أن العرب يخطئون في المعاني لا في الألفاظ، ذلك أن العربية سليقة لهم، مرُن عليها لسانهم، وطُبعوا عليها، فلا يحيدون عن الصواب فيها»[1].

فعملية الاتصال والأداء اللغوي من (كتابة ومحادثة واستماع وقراءة) خاضعة لسلامة القواعد، ذلك أن الخطأ في الإعراب يؤثر على نقل المعنى المقصود، فلا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، وأن نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة.[2]

فتعلمها يساعد على تقويم ألسنة الطلبة، ويجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، ويعوّد الطالب استعمال المفردات السليمة، والصحيحة، وصقل الذوق الأدبي لديه، وصحة الحكم ودقة الملاحظة، ونقد التراكيب.[3]

كما تعمل على تنقية كلام الفرد من الأخطاء، تحمل المتعلم على التفكير وإدراك مواطن الأخطاء فيتجنبها.

وهي آلية منظمة للغة الفرد بأن تجعله يختار التراكيب المناسبة والصحيحة التي تؤدي المعنى وتحسن أسلوب المتكلم وتجمله، «فالقواعد تربي في التلاميذ القدرة على التعليل والاستنباط، وتعودهم دقة الملاحظة، والموازنة بين التراكيب المختلفة المتشابهة»[4] أضف

---

[1]- ينظر؛ ظبية سعيد السليطي، "**تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2002م، 1423هـ، ص 17.

[2]- ينظر؛ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، "**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 193.

[3]- **المرجع نفسه**، ص 193.

[4]- عبد العليم إبراهيم، "**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**"، دار المعارف، القاهرة، ط14، (د.ت)، ص 204.

إلى ذلك أنها «وسيلة لتمييز الخطأ، وتجنبه في الكلام والكتابة»[1] فهي أيضا «تمرن التلاميذ على دقة التفكير، وعلى البحث العقلي، والقياس المنطقي»[2].

وبما أن القواعد النحوية وسيلة التعليم، فحصول الملكة اللغوية، لا يأتي من فراغ ثقافي أو علمي، بل إنها أيضا تتعزز وتتقوى، بالقوانين والقواعد النحوية.[3]

2-أهداف القواعد النحوية:

تعد القواعد النحوية فنا من فنون اللغة باعتبارها وسيلة لضبط الأداء اللغوي (نطقا وكتابة وقراءة) أي فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب، تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب وفهم الكلام المقصود لتحقيق غايات وفوائد ثقافية وتربوية وفكرية، فتعليم القواعد النحوية ليس غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة لتعليم اللغة العربية ومن بين الأغراض التي ترمي إليها القواعد النحوية ما يلي:

- أنها تساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيجتنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.
- أنها تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- أنها تنمي المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.[4]
- أنها تزيد قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها، أو يقرؤونها.
- أنها تعوّد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الادبي.[5]
- أنها تثقف التلميذ وذلك عن طريق زيادة معلوماته عن طريق الأمثلة والتطبيقات المفيدة.

---

[1]- **المرجع نفسه**، ص 204.

[2]- **نفسه**، ص 204.

[3]- ينظر؛ زكريا إسماعيل، "**طرق تدريس اللغة العربية**"، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط)، 2005م، ص 196.

[4] - حسن شحاتة، "**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**"، الدار المصرية اللبنانية، ثروت، القاهرة، ط5، 2002م، 1423هـ، ص 201.

[5]- علي أحمد مدكور، "**طرق تدرس اللغة العربية**"، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، 1427هـ، ص 255.

– أنها تزيد ثروة التلميذ اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق.[1]

– أن يعرف التلاميذ واقع الكلمات في الجمل، وهذا يساعدهم على فهم المعنى بسرعة ودقة.

– أن يتدربوا على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية.

– أن يعرف التلاميذ أساليب وأنماط الكلام العربي[2].

وفي الأخير نجد أن الهدف الأساسي من القواعد النحوية هو أن يستوي الطلاب في أخذ نصيب من المادة اللغوية ليتمكنوا تحصين ألسنتهم ويتعودوا على النطق السليم.[3]

وكذلك وضع القواعد موضع التطبيق العملي في حياة التلميذ.

3-طرائق تدريسها:

لا يخفى على أحد أن طريقة التدريس نشأت أساسا معتمدة على التلقين والملاحظة فالإنسان العربي في القدم كان يتعلم اللغة العربية مشافهة وسماعا ومحاكاة، فقد كان الأطفال يحفظون الشعر والحكمة في الأسواق التجارية، وهم لا يعرفون شيئا عن القراءة والكتابة، ومع انتشار المدارس في العصر العباسي بدأت تظهر ملامح الطريقة نتيجة لتعدد آراء المربين، فكان المربي في الواقع هو المنهج والطريقة، لتتطور شيئا فشيئا كأي ظاهرة تبدأ بسيطة سطحية ومع مرور الوقت تضرب بجذورها في الأرض تعزز وتثبت وجودها فتصبح ظاهرة يستشهد بها العلماء والباحثون وطلبة العلم، وقد استفادت طرائق تدريس اللغة العربية كسائر العلوم من النهضة العلمية والاتصال بثقافات الدول الأخرى، لتصبح علما له ركائزه من العلوم النفسية والتربوية والمناهج وعلم اللغة[4]، فالطريقة لها تعريفات مختلفة فهي « الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج

---

[1]– زكريا إسماعيل، "**طرق تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 192.

[2]– سميح أبو مغلي، "**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**"، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005م، 1425هـ، 64.

[3]– عبد المجيد عيساني، "**النحو العربي بين الأصالة والتجديد**"، دار ابن حزم، لبنان، ط1، 2008م، 1429هـ، ص 275.

[4]–ينظر؛ علي النعيمي،"**الشامل في تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 16، وينظر؛ طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، "**أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**"، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 33-34.

أو الكتاب أو الطالب»[1] وهي « مفهوم علمي واضح قوامه تنمية مهارات الأداء اللغوي للمتعلمين حتى تبلغ أقصى مداها...»[2].

أو هي «مجموعة من الإجراءات التفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين، والإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة الاتجاهات، المهارات)، على أن تلائم الموقف التعليمي التعلمي وتنسجم مع خصائص المتعلمين المتوجه إليهم ونمط المحتوى التعليمي المعنية به بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة للتدريس من معلم ومتعلم ومحتوى تعليمي وبيئة التعلم»[3].

ومنه فنجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة فالمعلم الناجح هو طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل، وعليه فإن عملية التدريس لا تكتمل إلا بمعلم كفء يؤدي طريقة تدريس ناجحة في عملية تدريس فاعلة يحقق تعليما وتعلما هادفا ذا معنى.

-**الطريقة القياسية**[4]: هي من أقدم الطرائق وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما، وتسير في خطوات ثلاث:

-يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام.

-يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها.

-التطبيق على القاعدة.

أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي ومن المبادئ إلى النتائج وهي بذلك احدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.

---

[1]- علي النعيمي،" **الشامل في تدريس اللغة العربية**" مصدر سابق، ص34.

[2]- **نفسه**، ص 17.

[3]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، " **المنهج التعليمي والتدريس الفاعل**"، دار الشروق، عمان، للأردن، ط1، 2006م، ص 373.

[4]- حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق، ص208.

-**الطريقة الاستنباطية**[1]: الغرض من هذه الطريقة ان تقود المتعلم إلى معرفة الحقائق، والاحكام العامة بطريقة البحث والاستقراء والاستنباط، فهي طريقة يبحث فيها عن الجزئيات أولا للوصول إلى قاعدة عامة؛ كأن تناقش التلاميذ في الأمثلة المدونة على السبورة، حتى تستنبط منها حكما أو قاعدة من القواعد، بحيث تكون الأمثلة كثيرة يمكن الاستنباط منها، وتعد هذه الطريقة من أحسن طرائق التدريس في تعويد التلاميذ التفكير، ولو أنها بطيئة، وهي تُعَوِّدُ الترتيب في الحكم، ومن السهل أن تستعمل في كثير من المواد، وتسمى أيضا الطريقة الاستقرائية.

- **طريقة النص**:[2] تسمى هذه الطريقة بأسلوب السياق المتصل، أو الطريقة المعدلة عن الاستقرائية، تعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة، وتعني بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه وسياقه وشكله الكلي، بحيث يدرس هذا النص درسا لغويا من جوانبه المختلفة، وبما يساير طبيعة اللغة صوتا ومبنى ومعنى وذوقا وبلاغة ونحوا، وهي تقوم على خطوات هي: التمهيد، كتابة النص، تحليل النص، القاعدة أو التعميم، التطبيق.

- **طريقة المحاضرة (الإلقاء)**:[3] تعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق التعليمية ويكون وسيلتها الكلام، أي أن المدرس يلقي الدرس على الطلبة مشافهة وهم يصغون إليه، يفكرون فيما يقول وتسمى أيضا طريقة الكلام المنظم وفيها، يتخذ المدرس خطوات متسلسلة منظمة لموضوعه الذي ينوي المحاضرة فيه إذ يبدأ بمقدمة تثير الانتباه ثم يدخل في صلب الموضوع، وأخيرا يلخص ما فصله في كلامه بتقديم موجز للدرس، ويترك المدرس هنا عادة مدة كافية للأسئلة والاستفسارات وربما لحل التمرينات.

طريقة المناقشة:[4] هي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه، ففيها إثارة للمعارف السابقة، وتثبيت لمعارف جديدة

---

[1]-حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق، ص27.

[2]- ينظر؛ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، " **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** مرجع سابق، ص 226.

[3]- علي النعيمي،"**الشامل في تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 18.

[4]- حسن شحاتة، " **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 31.

والتأكد من فهم هذا وذاك، وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ، وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقبل.

والمناقشة في أحسن صورها اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الامتداد إلى رأي في موضوع القضية وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع، ويوجه الجماعة إلى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي إلى الحل المطلوب.

4-مشكلاتها:

مما لا شك فيه أن تعلم القواعد النحوية أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، فهي تضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة، وتساهم في استقامة اللسان وتجنب اللحن والخطأ.

فالنحو يعتبر مقياسا تقاس به الكلمات عند تشكيل الجملة، لاسيما بعد طغيان العاميات على اللغة العربية الفصحى.

لذا فهو معيار لضبط اللغة والألسنة، فاللغة العربية احتوت على نظام من القواعد والأصول والمبادئ، لا تماثلها لغة أخرى فيه، لما لا وهي لغة القرآن الكريم، الذي حوى قواعد اللغة وحفظها، ورغم هذا إلا أن تعلم النحو يظل محل الشكوى، من طرف المتعلمين والمعلمين في محل المراحل التعليمية، فإدراك قواعد النحو وحسن استخدامها من أعقد المشاكل التربوية التي اشتهر نفور التلاميذ منها[1]، ولعل هذا راجع إلى أسباب هي:

- كثرة القواعد المفروضة على التلميذ، حيث يشعر بأنه حفظها يتطلب منه جهدا كبيرا إذا حفظها فإن مصيرها النسيان.

- لا يهم المعلم إلا الإسراع في الانتهاء من المقرر، دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.

[1]- ينظر؛ طبية سعيد السليطي، "**تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**"، مرجع سابق، ص29، ومحمد صالح سمك، "**فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**"، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1998م، ص 523.

– عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام، وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص.

– ثنائية اللغة، حيث يدرس التلميذ قواعد اللغة حصة واحدة أو حصتين في الأسبوع، وما عدا ذلك فإنه يتعامل مع المعلمين ويخاطبونه ويخاطبهم بالعامية، حتى في البيت والشارع واللعب في المدرسة، فإن التلميذ يتعامل مع أفراد الجماعة باللهجة العامية، فهذه الازدواجية تعتبر من أسباب الضعف الرئيسية في هذه المادة الهامة.

– هناك بعض الموضوعات لا داعي لتدريسها نظريا، بل يمكن تناولها من الجانب التطبيقي مباشرة دون الرجوع إلى الكتاب المقرر، كالضمائر والجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وأنواع الكلمة، وكثير من موضوعات النحو في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

– هناك بعض الأسباب التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم، حيث الفروق الفردية بينهم، وظروفهم الاجتماعية والنفسية.[1]

– أن دراسة القواعد لا توصل إلى هدف مباشر يحسه التلاميذ، احساسهم بالأهداف المباشرة للمواد العملية مثل الرسم، والأشغال والعلوم... ولكن إذا ربطت قواعد اللغة بأساليب التعبير اليومي وخبرات التلاميذ ربطا محكما، فإنه يمكن في هذه الحالة أن يشعر المدرس تلاميذه بأن للقواعد هدفا يحسونه.

– عدم تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرسي اللغة، في مراعاة القواعد النحوية والتحدث على مقتضاها في وضوح ودقة وسلامة عبارة.

– المناهج قد تكون مسؤولة إلى حد كبير عن هذا الضعف، فهي لا تعني بمتابعة أبواب القواعد النحوية، وتعميق مفاهيمها تعميقا مندرجا على مدى الفرق الدراسية، ولا سيما فيما يتعلق بأبواب النحو الوظيفي.[2]

– ضعف إعداد معلم اللغة العربية، سواء في إعداده الأكاديمي، أو المهني على الرغم من أنه يمثل عنصرا رئيسا من عناصر العملية التربوية.

---

[1]– زكريا إسماعيل، "**طرق تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 209.

[2]– محمد صالح سمك،" **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**"، مرجع سابق، ص 517–524.

– جفاف النحو وصعوبته همه التدقيق في الجمل والتراكيب اللغوية، لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب وضبط الحركات.

– جمود طرائق تدريس النحو والالتزام بها أثناء التدريس تعد عاملا كبيرا في صعوبة النحو على التلاميذ، ولا توجد طريقة مثلى في تدريسها، فكل طريقة بها عدد من المميزات وآخر من العيوب.[1]

– التجاء النحاة إلى التفكير المنطقي والنظر الفلسفي.[2]

5–علاقتها بالتعبير الكتابي:

إن اللغة العربية فنون أربعة متداخلة بعضها في بعض، الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة إذ لا تتم هذه المهارات إلا بمعرفة قواعد النحو، فالنحو ركن من أركان اللسان العربي التي حددها ابن خلدون*، يمكن الفرد من أن يحلل المسموع تحليلا سليما، كما يمكنه من أن يقرأ قراءة واضحة لأنها تعتمد على سلامة الحروف وضبط أواخرها حتى يفهم القارئ المعنى المقصود كما أن الكلام أيضا هو عبارة عن توظيف اللغة السليمة الخالية من الأخطاء الإعرابية واللحن في أواخر الكلمات لكي يحدث التواصل بشكل سليم فالخطأ يؤثر في فهم المعني « فالاستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية، والكلام هو التعبير الشفوي والقراءة تتضمن الادب شعره ونثره للأطفال وللكبار، والكتابة تتضمن التعبير التحريري والخط والإملاء، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين كل هذه الفنون»[3]. الذي لا يمكن الاستغناء عنه في تعلم أيفرع لغوي أو مهارة فهي عبارة عن «ممارسات عملية لقواعد اللغة فالمستمع والمتكلم والقارئ والكاتب لا غنى لهم عن قواعد اللغة حتى تتم عملية الفهم والإفهام والاتصال والتواصل عن طريقها مع الآخرين بشكل سليم وصحيح وفعال»[4].

---

[1]– طبية سعيد السليطي، " **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**"، مرجع سابق، ص 31–40.

[2]– كمال بشر، " **اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم**"، دار غريب، القاهرة، (د.ط)، 1999م، ص141.

* علوم اللسان العربي، ينظر، عبد الرحمن ابن خلدون، " **المقدمة**"، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعربن دمشق، ج2، ط1، 1425هـ، 2004م، ص 367

[3]– علي أحمد مدكور، " **تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 62.

[4]– عبد الرحمن الهاشمي، "**تعلم النحو والإملاء والترقيم**"، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 1428هـ، 2008م، ص36

لقواعد النحو دور مهم في اللغة الفصحى فسلامة التراكيب لغويا وصحة الجمل نحويا تؤدي إلى نجاح عملية التواصل فإذا كان بعضها يظهر في التحدث التعبير أو التواصل الشفوي مثل ضبط أواخر الكلمات بالحركات فإن أهمها يظهر في التعبير أو التواصل الكتابي أو الكتابة وذلك عندما تكون « علامات الإعراب غير الحركات مثل جمع المذكر السالم الذي تظهر فيه الواو أو الياء وتبعا للموقع الإعرابي والمثنى الذي تظهر فيه الألف أو الياء والأفعال الخمسة التي تظهر فيها النون أو تحذف...»[1] لهذا فعلاقة القواعد النحوية بالتعبير علاقة تأثير وتأثر فعندما يستطيع التلميذ توظيف هذه القواعد في التعبير تعد مهارة في حد ذاتها، فبكتابة الكلمة كتابة صحيحة تتحدد وظيفتها النحوية وبذلك تمكن من فهم المعنى، وأي خطأ يغير المعنى لهذا فدروس النحو عامل أساسي لنمو المهارات اللغوية للتلاميذ إذا درست بطريقة سليمة إضافة إلى هذا فإن المهارات تكمل مهارة التعبير فعندما يسمع التلميذ فهو يتكلم وعندما يقرأ فهو يستعين بما سمع وتحدث وكل هذا يساهم في التعبير الصحيح فاللغة وحدة متكاملة.

وعليه فالتعبير غير منعزل عن فروع اللغة ومهاراتها فهو متداخل معها وخاصة القواعد النحوية و(النحو).

6-أهمية التعبير الكتابي:

يستمد التعبير أهميته من أنه الوسيلة الأساسية للتواصل، والإفهام شفاهة أو كتابة فهو «وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية»[2].

يُمَكِنُ الفرد من التعبير عما يجول في خاطره، من أحاسيس ومشاعر وأفكار تشغل باله بما له من دور أساسي في حياة الناس والمتعلمين، إذ لا يمكن الاستغناء عنه، فهو الذي يربطنا بالماضي والحاضر والمستقبل ويربط غيرنا بنا عن طريق ما نكتب وما نخلفه من مؤلفات بواسطته ينقل التراث عبر الأزمان، وبهذا تقوى الروابط الفكرية والاجتماعية والثقافية كما أنه يعمل على مساعدة الطالب على الاستعداد للحياة، ذلك أنه يعلمه مواجهة مواقف الحياة المختلفة التي يحتاج إلى فصاحة اللسان، والارتجال وذلك بالتعبير عنها تعبيرا صحيحا واضح الأفكار، يستطيع المستمع والقارئ فهمه ومعرفة مقصده.

---

[1]- عبد الله علي مصطفى، "**مهارات اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 170

[2]- عبد العليم إبراهيم، "**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 151.

فالغاية من تدريس اللغة العربية بكل فروعها، هي إجادة المتعلم التعبير وتمكنه منه فهو غاية وباقي فروع اللغة ما هي إلا «وسائل مساعدة عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعا للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل»[1].

هذه الفروع كلها تصب في التعبير، فهو الذي يجمعها كلها فعندما يكتب التلميذ، فإنه يوظف هذه الفروع كلها، فالاستماع والتحدث ينمي هذه القدرة، إضافة على القراءة التي تزوده بالأفكار والألفاظ الجميلة والأساليب والتراكيب، والإملاء يمكنه من رسم الحروف بخط واضح وجميل، ولا ننسى القواعد وهي الوسيلة الأساسية التي تهدف لتجنب الأخطاء وتعمل على إجادة كتابة صحيحة البناء والتراكيب.

ولهذا فالتعبير يعد المجال الأنسب لتعلم مهارات اللغة العربية بواسطته يستطيع المعلم معرفة المستوى الذي وصل إليه المتعلم، وذلك عن طريق تحليل وتصحيح كتاباته وهذا نوع من وسائل التقويم «فالكتابة تعطي فكرة للقارئ عن مهارات الكاتب، سواء أكانت كتابة موضوع تعبير أو تقرير، أو رسالة أو بحث، أو كتاب، فإن نوعية ما يكتب والأفكار التي يكتبها، ومدة الكتابة، واللغة التي يستخدمها، والمراجع الملخصات والكتب التي يعود إليها كل ذلك وسيلة لتقييم الكاتب، سواء كان في المدرسة أو الجامعة أو الحياة العملية[2]».

وعليه يمكن القول بأن التعبير أهم فرع في فروع اللغة بما أنه يجمعها كلها وتوظف فيه به يتحدد مدى تمكن التلميذ من فروع اللغة العربية، خاصة القواعد النحوية فالتعبير الصحيح الخالي من الخطأ يحقق الغاية المرتبطة به، والتعبير الخاطئ يفشل في تحقيق الغاية المرجوة منه.

7-أنواع التعبير الكتابي:

إن التعبير هو الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية بكل فروعها، فهو عبارة عن عمل لغوي مراع للمقام ومناسب لمقتضى الحال، يدونه الطلبة في دفاترهم بمختلف الموضوعات

---

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير**"، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 77

[2]- عبد الله علي مصطفى، "**مهارات اللغة العربية**"، **مصدر سابق**، ص174.

وبحسب الموضوع المعالج فهو ينقسم إلى نوعين: الأول هو التعبير الوظيفي الذي يهدف إلى الاتصال بين الناس وتنظيم الحياة وقضاء الحوائج حيث يتميز بـ[1]:

- أن كتابته مباشرة وصريحة.
- يخلو أسلوبه من الإيحاء.
- ألفاظه محددة وقاطعة.
- عباراته لا تحتمل التأويل.

ولهذا للتعبير أشكال متعددة هي: «كتابة الرسائل، والمذكرات والملخصات والتقارير، كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات والإعلانات، وإعداد الرسائل في مختلف المناسبات»[2].

إذ يمر في إعداده بثلاث مراحل هي[3]:

- **مرحلة التخطيط:** ويتم فيها تحديد الموضوع والهدف ذهنيا.
- **مرحلة التنفيذ:** يكتب فيها موضوع التعبير من المقدمة إلى الخاتمة.
- **مرحلة المراجعة:** يتم فيها قراءة التعبير وتحديد الأخطاء الصرفية والنحوية والإملائية وتصويبها.

أما النوع الثاني، فهو التعبير الإبداعي والذي «يتم فيه التعبير عن العواطف، والخلجات النفسية، والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ، ونسق جميل»[4] ويكون نقلها للآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، تنتقى فيه العبارات والكلمات، ويكون حافلا بالمحسنات اللفظية والصور الخيالية.

ومن مجالاته: «الشعر، والقصة، والمقالة ولا يكون التعبير إبداعيا إلا إذا اشتمل على عنصرين أساسيين هما: الأصالة الفنية، والتعبير الذاتي عن المشاعر».[5]

---

[1]– ينظر، محمد رجب فضل الله، " **الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها**"، مرجع سابق، ص 62

[2]– سعاد عبد الكريم الوائلي، " **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 91-92

[3]– محمد رجب فضل الله، " **الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها**"، مرجع سابق، ص 80

[4]– سعاد عبد الكريم الوائلي، " **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 92

[5]– علي النعيمي، "**الشامل في تدريس اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 148

وعليه يمكن القول بأن التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي مهم في حياة الفرد والمجتمع يتم الاتصال به وقضاء الحوائج في الحياة اليومية لذا يجب الاهتمام بتعليمه.

8-أهداف تعليم التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي أهم فرع من فروع اللغة، بما له من منزلة عظيمة في حياة الفرد المتعلم والناس على حد سواء، به يتحقق الاتصال والتواصل بين المجتمعات والاطلاع على مختلف الثقافات، يستخدمه المتعلم في التعبير عما يجول في نفسه من أحاسيس ومشاعر ويقضي به حاجاته اليومية لذلك فهو يهدف إلى:[1]

أولا: تنمية القدرة على التعبير الوظيفي، وهذا يعني:

- تنمية قدرة التلميذ على المحادثة، والمناقشة، وقص القصص، وكتابة الرسائل، والتقارير والملخصات، والسجلات، ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك.

- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق، أو تقديم شخص إلى شخص آخر.

ثانيا: تنمية القدرة على التعبير الإبداعي، وهذا يعني:

- تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، وصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة والخطبة، والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.

- إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

- إكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة منطقيا.

- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.

- تعويد المتعلمين الصراحة، والجهر بالرأي أمام الآخرين، واكسابهم الجرأة، وحسن الأداء وآداب الحديث.

---

[1]- علي أحمد مدكور، "**تدريس فنون اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 229-230

– تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها، وتشجيعهم على المناقشة.[1]

– أن يعتاد الطلاب الكتابة باللغة الصحيحة، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها حيث يستخدم الطالب ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد أثناء الكتابة.

– أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والمواقف في دقة وسرعة.

– أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات ويتزود بها، لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

– أن يعبر تعبيرا صحيحا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح راق رفيع ومؤثر فيه التخيل والإبداع.[2]

وقد حوى منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي عدة أهداف أدرجت تحت الكفاءة الختامية لنشاط التعبير الكتابي التي جاء نصها على ما يلي:[3]

– أنه ينتج كتابة نصوصا طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا من مختلف الألفاظ بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.

– أنه يستخدم التفاسير والحجج المناسبة للموضوع.

– أنه يوظف المعجم اللغوي المناسب.

– أنه يستعمل أدوات التعليل والروابط المنطقية.

– أنه يحترم قواعد اللغة والإملاء.

9–طرائق تدريس مهارة التعبير الكتابي:

تتعدد طرائق تدريس التعبير ومنها طريقة القصة وطريقة التعبير الحر.

1–طريقة القصة: إن أول ما يقوم به المعلم في هذه الطريقة هو اختيار القصة المناسبة لمستوى إدراك التلاميذ ومستواهم من حيث اللغة والمضمون، وتمر هذه الطريقة بمراحل هي:[4]

---

[1]– سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 94–95

[2]– حسن شحاتة، "**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**"، مرجع سابق، ص242–243

[3]–وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الابتدائي، "**الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية**"، مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص14–35.

[4]– سعاد عبد الكريم الوائلي، "**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 97–101

– التقديم للقصة وتهيئة أذهان التلاميذ لها ويتم ذلك بوضع الطلاب في حالة استعدادية تثير فيهم الإصغاء والانتباه وتثير اهتمامهم.

– البدء في سرد القصة، على أن يكون الإلقاء طبيعيا، لا تكلف فيه، ولا صنعة، ممثلا لمعناها مثيرا اهتمام التلاميذ وانتباههم، ويتم ذلك بوضوح صوت المعلم وهدوئه.

– يحرص المعلم كل الحرص أن ينتقي، في أثناء إلقاء القصة، ما يتوافق مع التلاميذ من الأساليب العربية السليمة، وأن ينفعل مع أحداثها ووقائعها، مستخدما المناسب من الحركات والسكنات التي تعبر عن السرور والفرح، أو الاستهجان أو الاستفسار أو الإقدام أو التعجب وغيرها من الأحاسيس والمشاعر.

– وبعد الانتهاء من سرد القصة يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم التلاميذ القصة واستيعاب مضامينها، يكلف المعلم طلابه بالتحدث في مضمون القصة والتعبير عنها.

2–طريقة التعبير الحر: هو تعبير التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عما يدركونه بحواسهم في المنزل أو الشارع وله خطوات هي:[1]

– التمهيد بربط الموضوع بخبرات التلاميذ مثلا، أو أن يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس.

– استثارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير فإن كان مجاله صورة ما، يطرح المعلم أسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة.

– تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.

– تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل.

10–مشكلات تعلم وتعليم التعبير الكتابي:

سبق وأن قلنا أن التعبير الكتابي أهم فرع من فروع اللغة العربية وغاية من تعليمها فهو الهدف الأساسي المراد تحقيقه وذلك لتمكن التلاميذ من التعبير بلغة صحيحة وسليمة خالية

[1]– سعاد عبد الكريم الوائلي، **المرجع نفسه**، ص 102

من الأخطاء لكن الواقع يثبت العكس، «فالتلاميذ عندنا يتعلمون اللغة العربية الفصحى في الأطوار الثلاثة (الابتدائي والمتوسط والثانوي) القليلون منهم بشكل عام خصوصا عندنا في الجزائر من يستطيع اتقان الفصحى كتابة وشفاهة دون خوف ولا ارتباك»[1] ولعل هذا راجع إلى ما نلاحظه من طغيان اللهجات والعاميات على الحياة اليومية في « البيئة والشارع ووسائل الإعلان والإعلام»[2] وأصبحت كتابات التلاميذ مكتظة بالأخطاء التي « تكون غالبا صرفية ونحوية وإملائية وخطية وأسلوبية»[3].

ومن بين الأسباب أيضا التي تؤدي إلى ضعف التعبير أسباب تتعلق بالمعلم فنجده «يفرض موضوعات تقليدية لا تمثل تفكير التلميذ واختياره إضافة إلى أن بعض المعلمين يتحدثون أمام تلاميذهم باللهجة العامية وعدم قدرتهم على استغلال فروع اللغة العربية الأخرى في التدريب على التعبير»[4].

أما بالنسبة للمتعلم فنجده لا يملك معرفة كافية نتيجة لقلة المطالعة ومنه يمكن القول «إن التعبير الكتابي مريض شكلاً ومضمونًا وتتعدد أسباب مرضه وترجع إلى عوامل كثيرة ومعقدة ومتشابكة فهناك الجو اللغوي العام السائد استنشاقه دون تنقية»[5].

---

[1]– عبد المجيد عيساني،" **النحو العربي**"، مرجع سابق، ص 193

[2]– على أحمد مدكور، " **تدريس فنون اللغة العربية**"، مرجع سابق، ص 55–56

[3]– محمد رجب فضل الله، "**عمليات الكتابة الوظيفية**"، مرجع سابق، ص 151

[4]– سعاد عبد الكريم الوائلي، " **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، مرجع سابق، ص 84

[5]–كمال بشر، "**اللغة العربية بين الوهم وسوف الفهم**"، مرجع سابق، ص 272–273

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

أولا: عرض الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات في موضوع القواعد النحوية، لكن اختلفت زوايا النظر فمنها ما ركزت على دور القواعد في تصويب التعبير الكتابي، ومنها ما ركزت على الكشف عن الضعف التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية وهذا الآن عرض موجز لبعض الدراسات.

1-دراسة بعنوان: "القواعد النحوية ودورها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية، من إعداد الطالبة، فاطمة الزهراء حاجي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية 2013-2014م.

هدفت الدراسة إلى:

-التعرف على دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي.

-الكشف عن أسباب ضعف التلاميذ في كتابة تعابير خالية من الأخطاء النحوية.

- تشخيص مستوى التلاميذ في توظيف القواعد النحوية.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

-إلى أي مدى تسهم دروس القواعد النحوية المقررة في المرحلة المتوسطة في تصويب التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة تحليل المحتوى والمقارنة والإحصاء فتوصلت إلى نتائج أهمها:

-القواعد النحوية وسيلة لتقويم اللسان والقلم من الزلل.

-القواعد النحوية نوعان علمية ووظيفية.

-الهدف الأساسي من تعليم القواعد النحوية اكساب التلاميذ القدرة على التعبير.

-علاقة القواعد النحوية بالتعبير الكتابي علاقة تأثير وتأثر.

2-دراسة بعنوان: ""تحصيل القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والادب العربي

تخصص لسانيات عامة، من إعداد الطالب مني محمد، جامعة محمد بوضياف، المسيلة السنة الجامعية 2016-2017م.

هدفت الدراسة إلى:

-معرفة أسباب ضعف تلاميذ التعليم الابتدائي في اكتساب القواعد النحوية.

-تحديد مقررات النحو والتعبير الكتابي وكشف مواطن السلب والإيجاب.

وقد جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

-أليس الهدف من تدريس القواعد النحوية هو تمكين التلاميذ من تصويب تعابيرهم الكتابية خاصة؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أما النتائج المحصلة فكانت كالآتي:

-توظيف التلاميذ للقواعد النحوية المقررة في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى تصويب تعابيرهم الكتابية

-ارتفاع نسبة التوظيفات الصائبة مقارنة بالخاطئة.

-ارتفاع نسبة الصواب عند الإناث.

-سهولة المواضيع التي كثر الصواب فيها.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة

من المتفق عليه أن لكل دراسة منطلقات ومرجعيات سابقة لها، لذا فقد جاءت دراستي مكملة للدراسات السابقة فهي تبحث عن أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وذلك لمعرفة الأثر الذي تتركه القواعد في الأداء والكشف عن الصعوبات التي يتلقاها المتعلم أثناء اكتساب القواعد وذلك بالاستعانة بالتعبير الكتابي للتلاميذ والملاحظة وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والإحصاء والمقارنة كأداة لجمع البيانات.

إذ من الملاحظ أن هناك نقاط اتفاق واختلاف بين دراستي والدراسات السابقة فقد اتفقت دراستي مع الدراسات السابقة في الأهداف حيث تبحث عن دور القواعد النحوية وأثرها في تعلم اللغة العربية عامة والتعبير الكتابي خاصة، والكشف عن المشكلات والصعوبات التي يعانيها

المتعلمون في اكتساب القواعد، فيما تختلف عنها في طريقة دراسة الموضوع، إذ تقيدت في دراستي ببرنامج السنة الخامسة ابتدائي فقط.

وعليه يمكن القول إن نتائج الدراسات التي تم عرضها تتمثل في:

- أهمية القواعد النحوية باعتبارها وسيلة لتقويم اللسان.

-الهدف الأساسي من تعليم القواعد النحوية اكساب التلاميذ القدرة على التعبير.

-توظيف التلاميذ للقواعد النحوية التي يكثر استعمالها في التواصل اليومي.

فيما كانت نتائج دراستي كالآتي:

-تساهم القواعد النحوية في انسجام التعبير الكتابي، وهذا من خلال التوظيف الصائب لها.

-تأثير القواعد النحوية على التعبير يكون بحسب توظيفها، فنسبة الصواب والخطأ تحدد جودة التعبير.

-استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية يتأثر بالطريقة المستخدمة من طرف المعلم، ومدى صعوبة أو سهولة القاعدة.

الفصل الثانـي: الدراسة الميدانية

- **المبحث الأول: الطريقة والأدوات**
- **المبحث الثاني: النتائج والمناقشة**

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

بعد أن تطرقت في الفصل الأول لماهية التعبير وأنواعه وأسسه وطرق تدريسه، سأختبر في هذا الفصل مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب الميداني.

أولا: الطريقة

1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بولاية ورقلة، الموسم الدراسي 2019/2018م، وقد تم الاعتماد على هذه السنة باعتبارها نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ينتقل فيها التلميذ من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط، مزودا بجملة من المعارف ومكتسبا لثروة لغوية، والقاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل القادمة من التعليم (المتوسط والثانوي).

2-عينة الدراسة:

بما أن العينة هي مجموعة جزئية عشوائية، تطبق عليها الدراسة، فإن العينة التي أجريت عليها دراستي في هذا البحث متعددة المراحل وهي كالآتي:

1-اختيار ابتدائيتين من ولاية ورقلة، ابتدائية أول نوفمبر 1954، وابتدائية العقيد عميروش.

2-اختيار أربعة أقسام: قسمان من كل ابتدائية بطريقة عشوائية.

3-اختيار اثني عشر تلميذا من كل قسم، ستة ذكور وستة بنات.

والغرض هو الحصول على تمثيل متساوٍ للجنسين، مما يزيد من موضوعية الدراسة ويساعد على معرفة التحصيل عند الجنسين.

4-وأخيرا تم تحديد قائمة أفراد العينة البالغين ثمانية وأربعين تلميذا وتلميذة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (02-01):

يوضح طريقة اختيار العينة

الابتدائية	القسم	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
أول نوفمبر 1954	5أ	6	6	12
	5ب	6	6	12
العقيد عميروش	5أ	6	6	12
	5ب	6	6	12
المجموع		24	24	48

ثانيا: أداة الدراسة

اعتمدت في هذه الدراسة على تعابير التلاميذ التي قاموا بكتابها على طول الفصل الأول والثاني، وذلك لمعرفة مدى استفادة التلاميذ من دروس القواعد النحوية التي درسوها في السنة الخامسة ابتدائي، حيث قمت بجمع هذه التعابير فيشهر فيفري 2019، ثم اخترت اثني عشر تعبيرا من كل قسم ستة ذكور وستة إناث.

-الإعداد لعملية التحليل والتصنيف.. بعد اطلاعي على المواضيع النحوية المقررة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

-ثم الاستغناء عن بعض الدروس وذلك لعدم التطرق لها بعد، بما أن جمع التعابير كان في شهر فيفري، أي أنها ستدرس في الفصل الثالث، وهذه الدروس هي (الأسماء الخمسة إعراب الأسماء الخمسة، الاستثناء بـ إلا، سوى، غير).

وهذه قائمة برنامج اللغة العربية للسنة الخامسة.

المعرب والمبني

علامات الإعراب

الجملة الإسمية

نواسخ الجملة (كان، صار، أصبح، ليس، مازال، ظل، بات)

نواسخ الجملة إنّ وأخواتها (إنّ، أنّ، لكن، كأنّ، ليت، لعلّ)

الجملة الفعلية

الفعل اللازم والمتعدي

الفعل المضارع ونواصبه (أن، لن، كي، لام التعليل)

الفعل المضارع المجزوم وجوازمه (لم، لا النهاية)

الفعل الماضي المبني للمجهول (نائب الفاعل)

الفعل المضارع المبني للمجهول (نائب الفاعل)

المثنى وإعرابه

جمع المذكر السالم وإعرابه

جمع المؤنث السالم وإعرابه

جمع التكسير إعرابه

الأسماء الخمسة

إعراب الأسماء الخمسة

الاستثناء بـ (إلا، سوى، غير)

والتي قسمت إلى المجالات النحوية الآتية:

1-مجال المرفوعات (الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم الفعل الناقص، خبر الحرف المشبه بالفعل).

2-مجال المنصوبات (المفعول به، خبر الفعل الناقص، اسم الحرف المشبه بالفعل، الحال المنادى).

3-مجال المجرورات (المجرور بالحرف، المجرور بالإضافة)

4-مجال التوابع (المعطوف)

5-مجال الفعل (الماضي، المضارع، المرفوع، المضارع المنصوب، المضارع المجزوم، الأمر)

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

بعد عملية جمع التعابير الكتابية لأفراد العينة، تأتي عملية التصنيف والإحصاء للتوظيفات النحوية التي شملتها الدراسة، وقد توصلت فيها إلى عدة نتائج سيتم عرضها في المطلب الأول من هذا المبحث، فيما خصص المطلب الثاني لمناقشة النتائج وتفسيرها.

أولا: عرض النتائج

الإجابة على السؤال الأول: والذي كان نصه: إلى أي مدى تسهم القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة في جودة التعابير الكتابية للتلاميذ؟

للإجابة عن هذا السؤال قمت بتقسيم تلاميذ كل قسم على مجموعتين: مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، بذلك تحصلت على (08) مجموعات، (04) مجموعات ذكور و(04) مجموعات إناث، ثم أحصيت التوظيفات الصائبة والتوظيفات الخاطئة في كل موضوع نحوي عند كل المجموعات فتحصلت على نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (02-02):

يوضح عدد التوظيفات الصائبة والخاطئة ومجموعها ونسبها المئوية

التلاميذ	التوظيف			النسبة المئوية		
	الصواب	الخطأ	المجموع	الصواب	الخطأ	المجموع
الذكور	776	332	1108	%70.03	%29.97	100%
الإناث	1252	302	1554	%80.56	%19.44	100%
المجموع	2028	634	2662			
النسبة المئوية	%76.18	%23.82	%100			

بعد ذلك حولت النتائج إلى الرسم البياني التالي:

الرسم البياني رقم (02-01) يوضح النسب المئوية لنوعي التوظيف ومجموعها

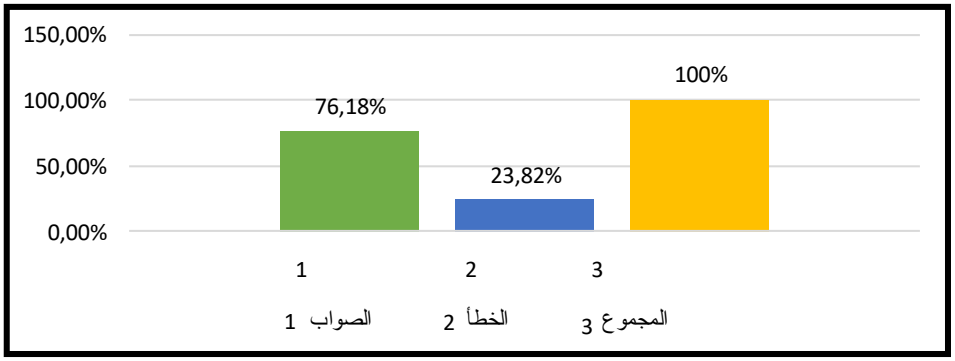

يتضح من الجدول أن عدد التوظيفات الصحيحة للمواضيع النحوية في تعابير التلاميذ كان كبيرا، فقد بلغت 2028 توظيفا صحيحا، أي ما نسبته 76.18%، بينما كانت نسبة التوظيفات الخاطئة ضعيفة حيث بلغت 23.82%، وتمثل العدد 634 خطأ.

ومن خلال الجدول أيضا، يمكن ملاحظة ارتفاع نسبة التوظيفات الصحيحة عند الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغت 80.56% من مجموع توظيفاتهم الصائبة والخاطئة، فيما سجل الذكور نسبة 70.03%، أما نسبة الخطأ فكانت منخفضة عند الإناث مسجلة 19.44% بينما حصل الذكور على نسبة 29.97%.

الإجابة على السؤال الثاني: ونصه: ما هي القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية للتلاميذ؟

وللإجابة عن السؤال قمت بجمع كل التوظيفات الصائبة، والخاطئة في كل موضوع نحوي، وحساب نسبة توظيفها من المجموع الكلي لتوظيفات أفراد العينة.

الجدول رقم (02-03):

يوضح المواضيع الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

الموضوع	عدد مجموع التوظيفات	النسبة المئوية
الفعل الماضي	432	%16.23
المجرور بالحرف	350	%13.14
الفاعل	288	%10.81
المفعول به	275	%10.33
المجرور بإضافة	147	%5.53
المضارع المرفوع	121	%4.55
الفعل المعتل	119	%4.48
اسم الفعل الناقص	108	%4.06
خبر الفعل الناقص	107	%4.02

يلاحظ من الجدول أن المواضيع النحوية الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي هي:

- الفعل الماضي 432 توظيفا بنسبة 16.23%
- المجرور بالحرف 350 توظيفا بنسبة 13.14%
- الفاعل 288 توظيفا بنسبة 10.81%
- المفعول به 275 توظيفا بنسبة 10.33%
- أما باقي المواضيع النحوية فقد تم توظفيها بنسب متباينة.

وعليه يمكن تلخيص النتائج في الرسم البياني التالي:

الرسم البياني رقم (02-02) المواضيع الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

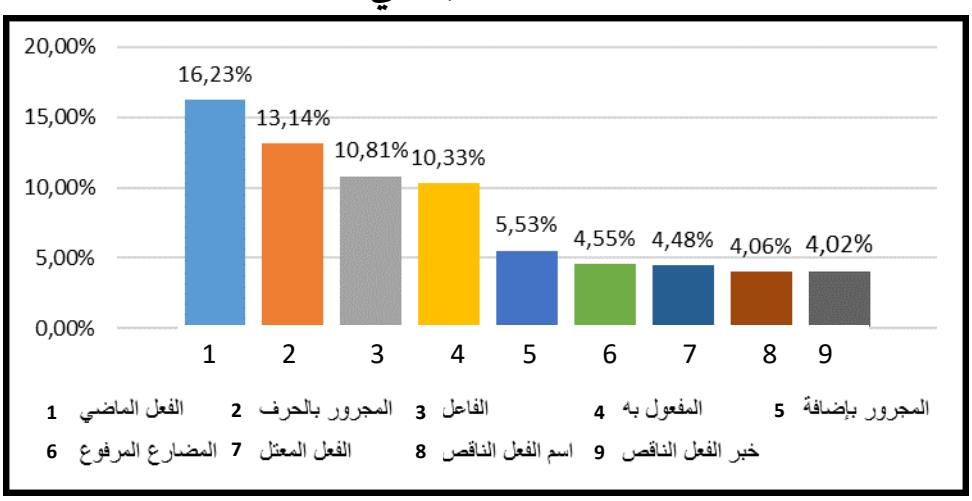

الإجابة على السؤال الثالث: وكان نصه: ما القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة ابتدائي الأكثر استيعابا في التعابير الكتابية للتلاميذ؟

للإجابة عن هذا السؤال أحصيت عدد التوظيفات الصائبة في كل موضوع نحوي على حدى، ثم قمت بحساب النسبة المئوية للتوظيفات من مجموع التوظيفات (الصائبة والخاطئة) للموضوع نفسه.

الجدول رقم (02-04):

يوضح النسبة المئوية للتوظيفات الصائبة في كل موضوع من المواضيع الأكثر توظيفا

الموضوع	عدد التوظيفات الصائبة	النسبة المئوية
الفعل المعتل	106	%89.07
الفعل الماضي	359	%83.11
المضارع المرفوع	98	%80.99
المجرور بالحرف	259	%74
الفاعل	211	%73.27
المفعول به	199	%72.37
اسم الفعل الناقص	77	%71.29
المجرور بالإضافة	101	%68.71
خبر الفعل الناقص	66	%61.69

بعد تحديد المواضيع الأكثر توظيفا في تعابير التلاميذ في الإجابة على السؤال الثاني وبمقارنتها مع نتائج السؤال الثالث يتبين أنه بالنسبة للمواضيع الأولى احتل الفعل الماضي المرتبة الثانية بنسبة توظيف صحيحة بلغت83.11%، يليه المجرور بالحرف بنسبة 74% وجاء الفاعل خامسا بنسبة 73.27%، وتحصل المفعول به على نسبة 72.37%.

ومن خلال النتائج يتضح أن أعلى نسب التوظيفات الصحية التي وصلت 70% أو أكثر حصلت عليها المواضيع التالية:

1-الفعل المعتل89.07%

2-الفعل الماضي83.11%

3-المضارع المرفوع 80.99%

5-الفاعل73.27%

6-المفعول به72.37%

7-اسم الفعل الناقص71.29%

-أما باقي المواضيع فقد تباينت نسب توظيفها الصحيح.

وعليه نلخص أهم النتائج في الرسم البياني التالي:

الرسم البياني رقم (02-03) يوضح النسب المئوية للتوظيفات الصائبة في كل موضوع من المواضيع الأكثر توظيفا

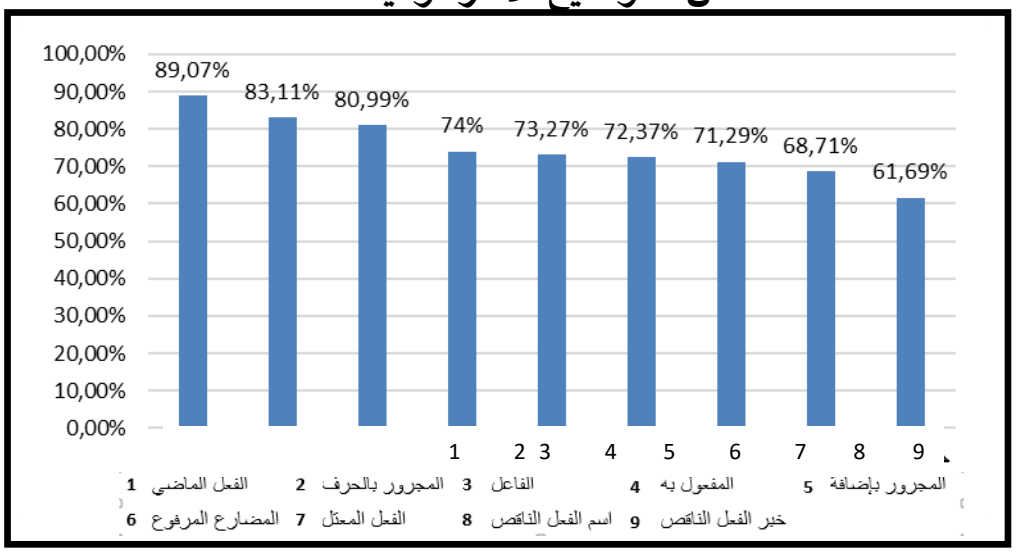

الإجابة على السؤال الرابع: ما القواعد النحوية المقررة في السنة الخامسة ابتدائي الأقل استيعابا في التعابير الكتابية للتلاميذ؟

للإجابة عن السؤال، تم تحديد المواضيع النحوية التي حصلت على أقل نسبة توظيف صحيح، ورتبت في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-05):يوضح المواضيع الأقل استيعابا

الموضوع	عدد التوظيفات الصائبة	النسبة المئوية
نائب الفاعل	17	%45.95
الحال	23	%57.50
الأمر	18	%64.29
المضارع المجزوم	37	%64.92
خبر الحرف المشبه بالفعل	62	%73.80
الصفة	38	%74.50
اسم الحرف المشبه بالفعل	71	%75.54
المعطوف	59	%76.62
المنادى	16	%80

من خلال النتائج المبينة في الجدول يلاحظ أن أقل نسبة توظيف صحيح كانت في المواضيع النحوية التالية:

-نائب الفاعل45.95%

-الحال57.50%

هذه النسب تبين أن أكثر من نصف عدد توظيفات هذه المواضيع كانت خاطئة.

أما باقي المواضيع فقد تباينت نسب توظيفها متراوحة بين 64.29% و80%.

وما يمكن ملاحظته أيضا أن هذه المواضيع من مجال المنصوبات والمرفوعات والفعل فقد وقع الخطأ في مواضيع: نائب الفاعل، الحال، الأمر، المضارع المجزوم، خبر الحرف المشبه بالفعل، اسم الحرف المشبه بالفعل، الصفة.

لتحول النتائج إلى الرسم البياني التالي:

الرسم البياني رقم (02-04) يوضح النسب المئوية للتوظيفات الأقل صوابا

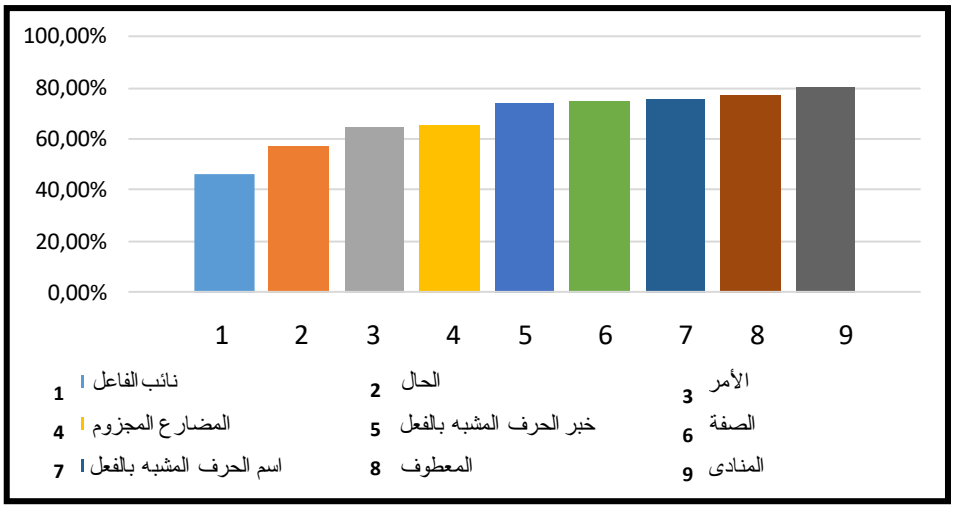

ثانيا: مناقشة النتائج

نتائج إجابة السؤال الأول: أظهرت النتائج أن نسبة التوظيفات الخاطئة بلغت 23.82% بينما بلغت نسبة التوظيفات الصائبة 76.18%، وبهذا تثبت صحة الفرضية الأولى وهي أن توظيف التلاميذ للقواعد النحوية المقررة في المرحلة الابتدائية يسهم في جودة تعابيرهم الكتابية، حيث تتوافق هذه النتيجة مع ما تصلت إليه دراسة فاطمة الزهراء حاجي، ومحمد مني التي أكدت على أن توظيف التلاميذ للقواعد النحوية يؤدي إلى تصويب التعابير الكتابية لديهم.

إضافة إلى هذا نجد أن هناك ما ساعد على ارتفاع الصواب وانخفاض الخطأ ألا وهو:

-موضوع التعبير ونمطه: فقد كان الموضوع اجتماعيا من واقع عيش التلاميذ، وهذا ما تطلب توظيف النمط السردي الذي لاحظناه في كل تعابير التلاميذ، ولعل هذا الأخير ساعد على توظيف مواضيع نحوية يقل الخطأ فيها، وهي (الفعل الماضي والضمائر)، فهي مبنية لا تتغير حركة آخرها مما أدى إلى ارتفاع الصواب.

-الألفاظ المستعملة مشابهة في قواعدها لقواعد العامية، فنجد التلميذ يقول بالعامية (سَكَرْتُ البَابَ)، ويقول بالفصحى (أَغْلَقْتُ البَابَ)، ويقول (عَادُوا أَغْنِيَاء)، وبالفصحى (أَصْبَحُوا أَغْنِيَاءَ).

-عدم شكل الكلمات وهذا ما يظهرها أنها صحيحة، ولا يظهر الخطأ إلا في الكلمات المنصوبة لظهور الألف أو الياء والنون، أو الكلمات التي تعرب بإثبات الحروف وحذفها.

-كذلك تتوافق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه فاطمة الزهراء حاجي، ومحمد مني في نتائج تفوق البنات على الذكور، في نسبة الصواب المرتفعة وانخفاض الخطأ لديهن.

نتائج إجابة السؤال الثاني: أظهرت النتائج أن المواضيع الأكثر توظيفا في تعابير التلاميذ هي على الترتيب:

- الفعل الماضي 16.23%
- الفاعل 10.81%
- المجرور بالإضافة5.53%
- الفعل المعتل4.48%
- المجرور بالحرف 13.14%
- المفعول به 10.33%
- المضارع المرفوع4.55%
- اسم الفعل الناقص4.06%
- خبر الفعل الناقص4.02%

وهي تتفق مع نتائج دراستي محمد مني وفاطمة الزهراء حاجي في مواضيع: الفعل الماضي الفاعل، المجرور بالحرف، المفعول به، المجرور بالإضافة.

فقد احتلت هذه المواضيع المراكز الأولى في التوظيفات، ولعل تفسير هذا هو أن هذه المواضيع تعد أعمدة الجملة الفعلية فالفعل والفاعل والمفعول به، لا يستغنى عنها في الكلام العربي فصيحه وعاميه، أما المجرور بالحرف فإنه يأخذ مكان المفعول به إذا كان الفعل لازما لذلك يكثر توظيفه، أما المضاف إليه فهو مهم للتعريف كثير التوظيف.

ومنه فإن ما يجمع بين هذه المواضيع هو شبهها بالعامية، وسهولة قاعدتها وكثرة توظيفها في الفصحى والعامية، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراستين في مواضيع الفعل المعتل، اسم الفعل الناقص، خبر الفعل الناقص، النعت، المعطوف.

نتائج إجابة السؤال الثالث: بينت النتائج أن المواضيع النحوية الأكثر استيعابا هي: الفعل المعتل 89.07%، الفعل الماضي 83.11%، المضارع المرفوع 80.99%، المجرور بالحرف 74.29%، الفاعل 73.27%، المفعول به 72.37%، اسم الفعل الناقص 71.29%، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية، ارتفاع التوظيف الصحيح نتيجة استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية.

ولعل هذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه محمد مني وفاطمة الزهراء حاجي في دراستيهما في موضوع الفعل الماضي، الفعل المضارع، المجرور بالحرف، الفاعل، المفعول به، إلا أنها تختلف معها في موضوع المجرور بالإضافة، حيث بينت نتائج الدراستان السابقتان أنه أقل المواضيع النحوية نسبة خطأ، لكن الدراسة الحالية تبين على أنه أكثر المواضيع نسبة خطأ كما تتفق النتائج مع ما أثبتته الدراسين في موضوع الفعل الماضي، والتي توصلت إلى أن نسبة توظيفه الصحيح أعلى من الفعل المضارع، كذلك من ناحية وجود سهولة توظيف هذه المواضيع، ويرجع هذا إلى سهولة قواعدها، كثرة توظيفها، أغلب التوظيفات أسند فيها الفعل على ضميري المتكلم (أنا، نحن) مثل: أخرج، نتدَربُ.

نتائج إجابة السؤال الرابع: أظهرت النتائج أن المواضيع النحوية الأقل استيعابا هي:

-نائب الفاعل 45.95%

-الحال 57.50%

-الأمر 64.29%

-المضارع المجزوم 64.92%

-خبر الحرف المشبع بالفعل 73.80%

-الصفة 74.50%

-اسم الحرف المشبع بالفعل 75.54%

-المعطوف 76.62%

-المنادى 80%

تتفق هذه النتائج ما توصلت إليه فاطمة الزهراء حاجي في مواضيع الحال، الأمر المضارع المجزوم، اسم الحرف المشبه بالفعل، وتختلف معها في مواضيع العدد، المفعول به الجملة الواقعة مفعول به، المفعول المطلق، خبر الفعل الناقص، المفعول فيه، بينما تتفق مع دراسة محمد مني في موضوعي الحال، والمضارع المجزوم، وتختلف عنها في مواضيع الفعل المضارع، خبر الفعل الناقص.

وما يمكن ملاحظته من خلال هذه النتائج هو أن نائب الفاعل من أكثر المواضيع النحوية نسبة خطأ، ولعل هذا راجع إلى عدم معرفة بناء الفعل للمجهول لدى التلاميذ، فيقع الخلط بين نائب الفاعل والمفعول به.

كذلك وقع الخطأ في مجال المنصوبات في حالتي المثنى والجمع ذلك أنها تنصب بالحروف كالمثنى الذي ينصب بالياء والنون.

أما الخطأ الذي وقع في الفعل المضارع المجزوم وفعل الأمر تفسيره أن الأول تظهر عليه حالة الضبط الإعرابي وذلك في الأفعال الناقصة حيث لا يحذف حرف العلة عند الجزم أما الثاني فوقع الخطأ في حركة إعرابه.

وتفسير الأخطاء التي وقعت في النواسخ هو الخلط بين اسم إن، واسم كان فالأول ينصب والثاني يرفع، وهذه أحد التوظيفات الخاطئة: (إن الوطنُ أحبَ) والصواب(إن الوطنَ أحبُ).

وخلاصة القول أن سبب هذه الأخطاء مفاده، أن هذه المواضيع تتميز بصعوبة قواعدها تظهر عليها حالة الضبط الإعرابي تختلف عن قواعد العامية، قلة استعمالها.

خـــاتمـــة

خاتمة:

حاولت في هذه الدراسة أن أقف على مدى تأثير القواعد النحوية على التعبير الكتابي حيث ناقشت الموضوع من خلال الإشكالية الرئيسة التالية: ما أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية للتلاميذ فتوصلت إلى مجموعة استنتاجات هي:

-القواعد النحوية من أهم وسائل تعليم اللغة العربية.

-تهدف القواعد النحوية إلى إكساب التلاميذ القدرة على كتابة تعابير خالية من الأخطاء النحوية.

-أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فالحفاظ على اللغة العربية من الخطأ واللحن من أسباب قيام القواعد.

-تدريس القواعد بطريقة النص أثبتت فاعليتها في استيعاب التلاميذ لهذه القواعد.

-عملية الاتصال والأداء اللغوي خاضعة لسلامة القواعد.

-علاقة القواعد النحوية بالتعبير الكتابي علاقة تأثير وتأثر فالتوظيف الصحيح للقواعد يؤدي إلى صحة التعبير.

-التعبير الكتابي غاية في حد ذاته، فتدريس اللغة العربية بكل فروعها، هي إجادة المتعلم التعبير.

-ضعف التلاميذ في كتابة تعابير خالية من الأخطاء النحوية راجع لطغيان اللهجات والعاميات وغياب دور المعلم في تصحيح وتوجيه أخطاء التلاميذ.

-عدم ربط فروع اللغة العربية ببعضها البعض.

-ارتفاع نسبة التوظيفات الصائبة بنسبة 76.18% وانخفاض التوظيفات الخاطئة بنسبة 23.82%.

-ارتفاع نسبة الصواب عند الإناث بـ 80.56% مقارنة بالذكور وانخفاض الخطأ عند الإناث بنسبة 19.44%.

-مواضيع الفعل الماضي، المجرور بالحرف، الفاعل، المفعول به، المضارع المرفوع، المجرور بالإضافة، اسم الفعل الناقص، الفعل المعتل، خبر الفعل الناقص، من أكثر المواضيع توظيفا في تعابير التلاميذ.

خـاتمــة

-مواضيع الفعل المعتل، الفعل الماضي، المضارع المرفوع، المجرور بالحرف، الفاعل، المفعول به، اسم الفعل الناقص من أكثر المواضيع استيعابا عند التلاميذ.

-أقل المواضيع استيعابا عند التلاميذ هي: نائب الفاعل، الحال، الامر، المضارع المجزوم خبر الحرف المشبه بالفعل، اسم الحرف المشبه بالفعل، الصفة، المعطوف، المنادى.

مما سبق من استنتاجات يتضح أن موضوع التعبير من المواضيع الهامة، وهو الموضوع الذي يجب أن توليه المؤسسات أهمية كبيرة، هذا ما دفعنا لاقتراح التالي:

-ضرورة إعطاء نشاط التعبير حجمه الساعي الكافي.

- التأكيد على منزلة نشاط التعبير بين فروع اللغة العربية.

-إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن أفكارهم.

-تنويع طرائق تعليم نشاط التعبير.

-تشجيع التلاميذ على المطالعة الخارجية والقراءة المفيدة.

-عناية المعلمين باللغة العربية باستخدامها استخداما صحيحا أثناء تلقينها للمتعلمين.

-تصحيح أخطاء التلاميذ وعدم تجاوزها حتى لا تتكرر.

وآمل في الأخير أنني قد وفقت في إعداد هذا البحث ولو بشكل بسيط وتسليط الضوء على جانب من جوانب استعمال اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I-المعاجم:

1.إميل بديع يعقوب، ميشال عاضي، " المعجم المفصل في اللغة والأدب"، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، المجلد1، ط1، 1987م.

2.أبو الفتح عثمان بن جني، " الخصائص"، تح: محمد علي نجار، دار الكتب المصرية القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ج1.

3.الفيروز أبادي، "القاموس المحيط"، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبن، ط8، 1426هـ-2005م.

4.ابن منظور، " لسان العرب"، تح: عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد3، ط1، 2003م-1424هـ.

II-الكتب:

5.حسن شحاتة، " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، الدار المصرية اللبنانية، ثروت القاهرة، ط5، 2002م، 1423هـ.

6.زكريا إسماعيل، " طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط) 2005م.

7.سعاد عبد الكريم الوائلي، " طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق" دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2004م.

8.سميح أبو مغلي، " الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية"، دار البداية، عمان، الأردن ط1، 2005م، 1425هـ.

9.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، " المنهج التعليمي والتدريس الفاعل"، دار الشروق، عمان للأردن، ط1، 2006م.

10. صفية طبني، "الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية"، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد06.

11. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، "اتجاهات حديثة في تدرس اللغة العربية"، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009م-1429هـ.

12. عبد الرحمن ابن خلدون، " المقدمة"، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق ج2، ط1، 1425هـ، 2004م.

13. عبد الرحمن الهاشمي، "تعلم النحو والإملاء والترقيم"، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2 1428هـ، 2008م.

14. عبد العليم إبراهيم، " الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"، دار المعارف، القاهرة، ط14.

15. عبد اللطيف محمد حماسة، " النحو والدلالة"، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2000م 1420هـ.

16. عبد الله علي مصطفى، " مهارات اللغة العربية"، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1 2002م، 1423هـ.

17. عبد المجيد عيساني، " النحو العربي بين الأصالة والتجديد"، دار ابن حزم، لبنان، ط1 2008م، 1429هـ.

18. علي أحمد مدكور، " تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق"، دار الميسرة، عمان، الأردن ط1، 1430هـ، 2009م.

19. علي النعيمي، "الشامل في تدريس اللغة العربية"، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1 2004م.

20. علي بن محمد اسيد الشريف الجرجاني، " التعريفات"، تح: محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).

21. كمال بشر، " اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم"، دار غريب، القاهرة، (د.ط)، 1999م.

22. مجدي وهبة، كامل المهندس، " معجم المصلحات العربية في اللغة والادب"، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1984م.

23. محمد رجب فضل الله، " الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها"، عالم الكتب القاهرة، ط1، 1423هـ، 2003م.

24. محمد صالح سمك، " فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية"، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1998م.

25. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الابتدائي، "الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية" مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.

الفهـــــرس

الفهـــرس

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01-02	يوضح طريقة اختيار العينة	30
02-02	يوضح عدد التوظيفات الصائبة والخاطئة ومجموعها ونسبها المئوية	32
03-02	يوضح المواضيع الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	33
04-02	يوضح النسبة المئوية للتوظيفات الصائبة في كل موضوع من المواضيع الأكثر توظيفا	35
05-02	يوضح المواضيع الأقل استيعابا	36

قائمة الأشكال البيانية:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01-02	يوضح النسب المئوية لنوعي التوظيف ومجموعها	32
02-02	المواضيع الأكثر توظيفا في التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	34
03-02	يوضح النسب المئوية للتوظيفات الصائبة في كل موضوع من المواضيع الأكثر توظيفا	36
04-02	يوضح النسب المئوية للتوظيفات الأقل صوابا	37

الفهرس:

الاهداء.....I
الشكر.....II
مقدمة.....أ
تمهيد 6
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية
المبحث الأول: الأدبيات النظرية 8
أولا: المصطلحات الأساسية للدراسة 8
ثانيا: الجوانب النظرية..... 11
1- القواعد النحوية..... 11
2- التعبير الكتابي..... 18
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية..... 26
أولا: عرض الدراسات السابقة 26
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة..... 27
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
المبحث الأول: الطريقة والأدوات..... 30
أولا: الطريقة 30
1- مجتمع الدراسة: 30
2- عينة الدراسة: 30

الفهـــرس

ثانيا: أداة الدراسة 31

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة..... 33

أولا: عرض النتائج 33

ثانيا: مناقشة النتائج 39

خاتمة 43

قائمة المصادر والمراجع 46

قائمة الجداول..... 49

قائمة الأشكال البيانية 49

الفهرس 50

الملخص 53

الملخـص

الملخص:

يهدف بحثي الموسوم بـ: أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا، بدراسة القواعد النحوية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة أثر القواعد النحوية في التعبير الكتابي، ومدى توظيف التلاميذ لهذه القواعد وتمكنهم منها، وما أسباب ضعف التلاميذ في النحو، وهل هو عائد لصعوبته أم إلى عوامل أخرى.

وذلك باتخاذ عينة تتمثل في 48 تلميذا وتلميذة من تلاميذ متوسطتين بولاية ورقلة في العام الدراسي 2019/2018، وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة وفصلين، واعتمدت على المنهج الوصفي لما تقتضيه العملية التعليمية من وصف وتحليل.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: القواعد النحوية، النحو، التعبير الكتابي.

Summary:

My goal through my research entitled: **The Effect of grammatical rules in the written expressions of the fifth year of primary education as a model**,

is to find out the effect of grammatical rules on the written expression, the extent to which the pupils employ these rules and enable them, and the reasons for the weakness of the pupils in grammar, and whether it is due to its difficulty or other factors. by taking a sample of 48 students and students from the middle school in the state of Ouargla

In the academic year 2018/2019, this research has been divided into an introduction and two chapters, and adopted

On the descriptive approach to the description and analysis of the educational process.

The study concluded with a set of conclusions and recommendations.

Keywords: grammatical rules, grammar, written expression.